ذيل أبي جلدة

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

الشاهد الثاني

ولنأت الآن الى شهادة البوليس محمود اسماعيل وهي احدى الشهادات الرئيسية في هذه الدعوى

فهذا الشاهد هو بوليس ورفيق المرحوم العسلي قد ادى عدة افادات منها واحدة بتاريخ ٢٤ — ٥ — ٣٣ امام بوليس سلفيت واخرى في ٣ — ٩ — ٣٣ امام قاضي التحقيق وثالثة امام قاضي التحقيق ايضاً بتاريخ ٢٣ — ٤ — ٣٤ كما ادى افادته امام محكمة الجنايات وهذا الشاهد يجزم في افاداته هذه كلها على ان العصابة مركبة من اكثر من خمسة اشخاص (راجع السطر الثاني من الصحيفة الثامنة محضر الجلسة)

ويقول هذا الشاهد في افادته التي اداها امام قاضي التحقيق في ٢٣ — ٤ — ٣٤ ن الذي جعله يتعرف على العرميط هو ان العرميط كان ملثما ولم يتعرف عليه الا حينما هز الحصان رأسه فزلت اللثمة عن وجهه مع انه قال في افادته امام بوليس سلفيت في ٢٤ — ٥ — ٣٣ انه لم يتعرف على اوصاف الشخص الثالث لانه كان ملثما بحطة بيضاء

ومن هنا ترى محكمتكم الموقرة ان هذه الافادة التي ادليت من قبل الشاهد على الفور بعد حدوث حادثة القتل بيومين كانت شهادة لا تزال حديثة وكان الشاهد لا يزال يتذكر وقائعها بكل دقة لاسيما وهو احد المعتدى عليهم فلو كان حقيقة تعرف على العرميط وتوسم فيه لكان ذكر اسمه في افادته التي اداها امام البوليس كما ذكر اسم ابي جلدة وابي دولة ولو دققت المحكمة في افادات هذا الشاهد المختلفة وتواريخها لرأت ان هذا الشاهد لم يذكر اسم العرميط الا مؤخراً (وكان يجب عليه ان يذكر مسألة الحطة عند ذكر اوصاف العرميط امام البوليس)

الجنايات بأنه لم يكن يعرف العرميط من قبل وعلى فرض انه شاهد صورته فالصور لا تؤخذ بالكامل بل يؤخذ الوجه منها فكيف استطاع هذا الشاهد ان يبني شهادته على تخمين الطول. وعلى كل حال فان هذا الشاهد اعترف امام محكمة الجنايات (راجع وجه ٥ سطر ١٣)

ان المتهم الثاني اي العرميط حينما اوقف البوليس اشار بيده من بعيد لشخص كان عند الجورة وقال له خذ هذا عند جماعته ثم قال ان عمق هذه الجورة ثلاثة امتار (سطر ١٩ صحيفة ٥)

وعلى فرض وجود العرميط مع الاشقياء فاذا اردنا ان نصدق شهادة هذا البوليس لوجب علينا ان نستنتج منها ان المكان الذي كان العرميط واقفاً به عن بعد عشرين متر من الجورة مع كون ان الجورة بعمق ثلاثة امتار لا يمكن العرميط ولا بوجه من الوجوه ان يرى ما يحدث في الجورة او يتمكن من الحيلولة دون وقوع ما يحدث فيها (ابرز الخارطة والصورة)

وارغب من هذا الاستنتاج ان ابحث بعد قليل عند تطبيق المادة الرابعة من لقانون المعدل وعن ما اذا كان هنالك رغبة او نية في اقتراف جرم القتل

وفي افادة هذا الشاهد اشياء كثيرة جرية بالاعتبار. لقد قال هذا الشاهد في افادته امام محكمة الجنايات (راجع صحيفة ٦ سطر ٦)

ان ابو دوله سأل ابو جلدة لماذا قتلت هذا البوليس بعد القتل فور رأى جابه ابو جلدة

هذا رجل «اختيار» نصراني كافر وخاطر اسنان ذهب لازم نقتله مع اخوانه ورفقاه ثم قال هذا الشاهد ايضا

لمناسبة مصرع دلوس

عشرة آلاف جنيه لمن يرشد الى كيف اغتال السبعة السر دار في

ميل من الرصاص

خمس دقائق ... اربع ... ثلاث ... اقبل ... وانطلق الرصاص من سبعة من (الافندية) على سيارة السر دار كالسيل المنهمر، فاصيب بثلاث رصاصات في رجله وبطنه ويده، واصيب ياوره برصاصة في صدره، كما اصيب السائق برصاصة في فخذه، ولكنه استطاع ان يتابع سيره الى دار المندوب السامي لاسعاف راكبي السيارة

الفرار

مر الحادث في مثل لمح البصر واسرع القتلة هاربين بعد ان القى احدهم قنبلة للارهاب، واستمر الاخرون في اطلاق الرصاص ارهابا لكل من تحدثه نفسه على اللحاق بهم وكانت وجهتهم الجهة القبلية من النصر السيمي حيث كانت سيارة اجرة بانتظارهم وقد انطلقت بهم مسرعة تسابق الريح نحو محطة حلوان

القبض على السائق

وقد لاحظ بعض المارة رقم السيارة وكانت ٦٨٨ فلم تمض ساعات قليلة حتى استطاع البوليس ان يقبض على السائق وهو يعتقد ان المسألة قد جلت وانه سوف لا يمضي وقت طويل الا ويرسل القتلة الى السجن انتظاراً لنهايتهم الرهيبة ولكن... ولكن خاب ظنه، فالسائق لا يعرف من الذي ركب معه فقد استأجروها منه ونفذوه جنيهاً لم ينتظروا اخذ الباقي وانطلقوا في طريق مجهول.

تبدد الجو

وهنا قامت قيامة الانكليز فاطلعت شمس اليوم التالي حتى رأيت المندوب السامي يذهب في حرسه الى دار رئاسة

والطلبة السودانيين و
الابيض السودانية.
وعدد بعض الض
السودان وثارت بين
معارك حامية الوطيس
من الفريقين وقد اظهر
تذكر وابوا ان يذعنوا
الا بامر من ملك مصر
في الدفاع وقتلوا وقتل
ورأى الانكليز ان خ
لموضوع اجابتهم الى ط
ملك مصر بالانسحاب ف
سكبوا الدموع مدرار
نودعهم في بحث آخر في جر

١٠ آلاف جنيه

وعلقت الحكومة
جدران المنازل تعلن انها
جنيه لمن يرشدها الى
البحث والتحقيق. من
الى القتلة؟ من يرسلهم الى
من يهدم هذه الجمعية التي
طويلة وهي تقوم باعم
للانكليز؟ من يفعل
الحكومة عنه. واخيراً
نجيب الهلباوي صديق
ألم تقل العرب احذر عدو
صديقك الف مرة
انتهاب!

نجيب الهلباوي الذي ا
الجمعيات السرية قبل و
السردار بعشر سنوات و
القنبلة على السلطان حسين
١٩١٥ والذي حكم عليه
استبدل الحكم بالاشغال
اصبح عينا للانكليز واداة
بريق العشرة آلاف جنيه ك
الى البوليس وارسال اصدقا
المشانق. الذهب الذهب
من سحر الذهب فيم يبيع
ودينهم وكل غال ونفيس